ادل على كمال العناية بحصوله من البقائه على اصله كما في هل تشكرون
وهل انتم تشكرون لان هل في هل تشكرون وفي هل انتم
تشكرون على اصلها لكونه داخلة في الفعل تحقيقا في الاول
وتقديرا في الثاني وهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر
من افانتم شاكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار كون الجملة
الاسمية لان هل ادعى للفعل من الهمزة فتركها معها اي تركه
الفعل مع هل ادل على ذلك اي على كمال العناية بحصول ما يتجدد
ولهذا اي ولان هل ادعى للفعل من الهمزة لا يحسن هل زيد
منطلق الا من البليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على الثبوت
وابراز ما سيتجدد في معرض الموجود وهي اي هل قسمان بسيطة
وهي التي تطلب بها وجود الشيء او لا وجوده كقولنا هل الحركة
دائمة او لا دائمة فان المطلوب وجود الدوام للحركة
او لا وجوده لها وقد اعتبر في هذه شيئان غير الوجود
وفي الاولى شيء واحد فكانت مركبة بالنسبة الى الاولى
وهي بسيطة بالنسبة اليها والباقية من الفاظ الاستفهام
مشترك في انها تطلب التصور فقط وكشف من جهة ان المطلوب

[illegible]

ان المطلوب لكل منها تصور شيء او فيطلب بما شرح الاسم
كقولنا ما العنقاء طالبا ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه
فيجاب بايراد لفظ اشهر او ماهية المسمى اي حقيقته التي
هو بها هو كقولنا ما الحركة اي ما حقيقة مسمى هذا اللفظ فيجاب بايراد
ذاتياته ويقع هل البسيطة في الترتيب بينهما اي بين ما التي
لشرح الاسم والتي لطلب الماهية يعني ان مقتضى الترتيب
الطبيعي ان يطلب اولا شرح الاسم ثم وجود المفهوم
في نفسه ثم ماهيته وحقيقته لان من لا يعرف مفهوم اللفظ
استحال منه ان يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لا يعرف
انه موجود استحال منه ان يطلب حقيقة ذلك المفهوم وكنه
حقيقته وماهيته اذ لا حقيقة للمعدوم ولا ماهية له والفرق
بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين الماهية التي يفهم من الحد
بالتفصيل غير قليل فان كل من خوطب باسم فهم فهما
ما ووقف على الشيء الذي يدل عليه الاسم اذا كان
عالما باللغة واما الحد فلا يقف عليه الا المرتاض بصناعة
المنطق فالموجودات لا كان لها حقائق ومفهومات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)